الخليج

الصحة ,

5 يناير 2024 22:46 مساء

خدّج يواصلون نموهم في أرحام اصطناعية

نجح فريق من الأطباء الأمريكان في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا في اختبار رحم صناعي مخصص للخدج في تجربة أجروها على الحيوانات، التي تمكنت من فتح أعينها، وأصبحت أكثر نشاطاً، وطورت حركات تنفس وابتلاع طبيعية أثناء وجودها في الرحم، ومن المتوقع أن تمنح إدارة الغذاء والدواء الأمريكية موافقتها على إجراء التجارب على البشر هذا العام.

يولد الطفل عادة بين 37 و40 أسبوعاً من الحمل، ولكن الخديج يولد بعد 28 أسبوعاً أو قبل ذلك، والسبب الرئيسي لعدم بقاء نصف الأطفال الخدج على قيد الحياة، هو أن رئتيهم لم تتطور بسبب الولادة المبكرة، ومواجهتهم لصعوبة في الانتقال من تنفس السائل الأمنيوسي إلى تنفس الهواء.

ويعمل الرحم الاصطناعي بتوصيل الحبل السري للجنين بالأكسجين، الذي يعمل على تدوير حركة الدم ووضعه في كيس سائل يحاكي الرحم يسمح للجنين بالتنفس وابتلاع السائل الأمنيوسي كما هو الحال أثناء النمو في الرحم.

واستخدم الباحثون حملاناً خدجاً، ولدت بين 106 و113 يوماً، وهو المعادل البيولوجي للخدج من البشر المولودين بعد 23 و24 أسبوعاً، وفترة الحمل النموذجية لصغير الضأن هي 152 يوماً.

وبنهاية فترة البقاء الاختبارية في الرحم الاصطناعي، كانت حالة الصغار مستقرة، على الرغم من أنها لم تكن تحصل على غذائها من أمهاتها، وكانت اختبارات الكبد إيجابية، ونمو الدماغ طبيعياً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©